

لسان العرب

(شجع) شَجُّعٌ بالضم شَجَاعَةٌ اشْتَدَّ عِنْدَ الْبَأْسِ وَالشَّجَاعَةُ شِدَّةُ الْقَلْبِ فِي الْبَأْسِ وَرَجُلٌ شَجَاعٌ وَشَجَاعٌ وَشُجَاعٌ وَأَشْجَعُ وَشَجِعُ وَشَجِيعٌ وَشَجَعَةٌ عَلَى مِثَالِ عِنْدَبَةِ هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهِيَ طَرِيفَةٌ مِنْ قَوْمِ شَجَاعٍ وَشُجْعَانٍ وَشَجْعَانٍ الْأَخِيرَةُ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ وَشُجْعَاءَ وَشَجْعَةٌ وَشَجْعَةٌ وَالْأَرْبَعُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ قَالَ طَرِيفُ بْنُ مَالِكٍ الْعَنْبَرِيُّ حَوْوَلِي فَوَارِسُ مِنْ أُسَيِّدٍ شَجْعَةٌ وَإِذَا غَضِبْتَ فَحَوَّلَ بَيْتِي خَضَمٌ وَرَوَاهُ الصَّقَلَاءُ مِنْ أُسَيْدٍ غَيْرِ مَصْرُوفٍ وَامْرَأَةٌ شَجِيعَةٌ وَشَجِيعَةٌ وَشُجَاعَةٌ وَشَجَعَاءُ مِنْ نِسْوَةِ شَجَائِعَ وَشُجْعٍ وَشَجَاعٍ الْجَمِيعُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَنِسْوَةُ شَجَاعَاتٍ وَالشَّجِيعَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْجَرِيئَةُ عَلَى الرِّجَالِ فِي كَلَامِهَا وَسَلَطَتِهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ الْكَلَابِيَّ يَنْ يَقُولُونَ رَجُلٌ شُجَاعٌ وَلَا تُوصَفُ بِهِ الْمَرْأَةُ وَالْأَشْجَعُ مِنَ الرِّجَالِ مِثْلُ الشَّجَاعِ وَيُقَالُ لِلَّذِي فِيهِ خِفَّةٌ كَالْهَوَجِ لِقَوِّهِ وَيُسَمَّى بِهِ الْأَسَدُ وَأَشْجَعُ وَلِلْبُؤَةِ شَجَعَاءُ وَأَنْشُدُ لِلْعَجَّاقِ فَوَلَدَتْ فَرَّاسَ أُسْدٍ أَشْجَعًا يَعْنِي أُمُّ تَمِيمٍ وَلَدَتْهُ أَسَدًا مِنَ الْأُسُودِ وَتَشَجَّعَ الرَّجُلُ أَطْهَرَ ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهِ وَتَكَلَّفَهُ وَلَيْسَ بِهِ وَشَجَّعَهُ جَعَلَهُ شُجَاعًا أَوْ قَوَّى قَلْبَهُ وَحَكَمَ سَبِيوَهُ هُوَ يُشَجَّعُ أَيُّ يُرْمَى بِذَلِكَ وَيُقَالُ لَهُ وَشَجَّعَهُ عَلَى الْأَمْرِ أَقْدَمَهُ وَالْمَشْجُوعُ الْمَغْلُوبُ بِالشَّجَاعَةِ وَالْأَشْجَعُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي كَأَنَّ بِهِ جُنُونًَا وَقِيلَ الْأَشْجَعُ الْمَجْنُونُ قَالَ الْأَعَشَى بِأَشْجَعٍ أَخْذًا عَلَى الدَّهْرِ حُكْمَهُ فَمِنْ أَيٍّ مَا تَأْتِي الْحَوَادِثُ أَفَرَقُ وَقَدْ فَسَّرَ قَوْلَهُ بِأَشْجَعٍ أَخْذًا قَالَ يَصِفُ الدَّهْرَ وَيُقَالُ عَنِ الْأَشْجَعِ نَفْسُهُ وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَرَادَ بِالشَّجَعِ الدَّهْرُ لِقَوْلِهِ أَخْذًا عَلَى الدَّهْرِ حُكْمَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْأَشْجَعَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي كَأَنَّ بِهِ جُنُونًَا قَالَ وَهَذَا خَطَأٌ وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ مَا مَدَحَ بِهِ الشُّعْرَاءُ وَبِهِ شَجَعٌ أَيُّ جُنُونٌ وَالشَّجِيعُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يَعْتَرِيهِ جُنُونٌ وَقِيلَ هُوَ السَّرِيعُ نَقْلَ الْقَوَائِمِ وَنَاقَةُ شَجِيعَةٍ وَقَوَائِمُ شَجِيعَاتٍ سَرِيعَةٌ خَفِيفَةٌ وَالْإِسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الشَّجَعُ قَالَ عَلِيُّ شَجَعَاتٍ لَا شَحَابَ وَلَا عُصْلَ .

(*) قَوْلُهُ « لَا شَحَابَ » كَذَا فِي الْأَصْلِ وَشَرَحَ الْقَامُوسُ بِحَاءٍ مَهْمَلَةٍ وَبَاءٍ مُوحِدَةٍ وَلَعَلَّهُ شَخَاتٌ

بِمَعْجَمَةِ كِتَابِ جَمْعِ شَخْتٍ وَهُوَ دَقِيقُ الْعَنْقِ وَالْقَوَائِمِ) .

أَرَادَ بِالشَّجَعَاتِ قَوَائِمَ الْإِبِلِ الطَّوَالِ وَالشَّجَعُ فِي الْإِبِلِ سُرْعَةٌ نَقْلَ الْقَوَائِمِ جَمْلُ شَجِيعٍ الْقَوَائِمِ وَنَاقَةُ شَجِيعَةٍ وَشَجَعَاءُ قَالَ سُؤْدَيْ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ فَرَكَبْنَاهَا عَلَى مَجْهُولِهَا بِمَصْلَابِ الْأَرْضِ فَيَهِنُ شَجَعُ أَيُّ بِمَصْلَابِ الْقَوَائِمِ وَنَاقَةُ شَجَعَاءُ مِنْ

ذاك قال ابن بري لم يصف سويد في البيت إلا بلاً وإنما وصف خيلاً بدليل قوله بعده فَتَدْرَاهَا
عُصْماً مُنْذَعَلَةً يد القَيْنِ يَكْفِيهَا الْوَقْعُ .
(* كذا بياض في الأصل ولعلها بِحَدِيدِ) .

فيكون المعنى في قوله بِرَصْلَاب الْأَرْضِ أَي بخیل صلاب الحوافِر وأَرْضُ الْفَرَسِ حوافِرُهَا
وإِنَّمَا فَسَّسَ رَصْلَابُ الْأَرْضِ بِالْقَوَائِمِ لِأَنَّهُ طَنَّ أَنَّهُ يَصِفُ إِلَّا وَقَدْ قَدِّمَ أَنَّ الشَّجْعَ
سرعة نقل القوائم والذي ذكره الأصمعي في تفسير الشَّجْعِ في هذا البيت أَنَّهُ الْمَضَاءُ
وَالْجَرَاءُ وَالشَّجْعُ أَيضاً الطول ورجل أَشْجَعُ طویلُ وامرأة شَجْعَاءُ وَالشَّجْعَةُ
الرجل .

(* قوله « والشجة الرجل إلخ » في شرح القاموس هو بالفتح وفي شرح الامثال للميداني
قال الازهري الشجة بسكون الجيم الضعيف) الطویلُ الْمُضْطَرِبُ وَالشَّجْعَةُ الزَّمْنُ
وفي المثل أَعْمَى يَقُودُ شَجْعَةً وَقَوَائِمُ شَجْعَةٍ طويلة وقد تقدّم أَنَهَا السريعة
الخفيفة ورجل شَجْعَةٍ طویلُ ملف وشَجْعَةٍ .

(* قوله « وشجة » في القاموس والشجة بالضم ويفتح العاجز الصاوي لا فؤاد له) جَبَانُ
ضَعِيفُ وَالشَّجْعَةُ الْفَصِيلُ تَضَعُهُ أُمُّهُ كَالْمُخَذَّلِ وَالْأَشْجَعُ فِي الْيَدِ وَالرَّجْلِ
الْعَصَبُ الْمَمْدُودُ فَوْقَ السُّلَامَى مِنْ بَيْنِ الرَّسْغِ إِلَى أَصُولِ الْأَصَابِعِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا
أَطْنَابُ الْأَصَابِعِ فَوْقَ ظَهْرِ الْكَفِّ وَقِيلَ هُوَ الْعِظْمُ الَّذِي يَصِلُ إِلَى إِمْبِجَ بِالرَّسْغِ لِكُلِّ إِمْبِجَ
أَشْجَعُ وَاحْتِجَ الَّذِي قَالَ هُوَ الْعِصْبُ بِقَوْلِهِمْ لِلذَّنْبِ وَلِلْأَسَدِ عَارِي الْأَشَاجِعِ فَمَنْ جَعَلَ
الْأَشَاجِعَ الْعِصْبَ قَالَ لِتِلْكَ الْعِظَامِ هِيَ الْأَسْنَاعُ وَاحِدُهَا سِنْعٌ وَفِي صِفَةِ أَبِي بَكْرٍ عَارِي
الْأَشَاجِعِ هِيَ مَفَاصِلُ الْأَصَابِعِ وَاحِدُهَا أَشْجَعُ أَي كَانَ اللَّحْمُ عَلَيْهَا قَلِيلاً وَقِيلَ هُوَ ظَاهِرُ
عَصَبِهَا وَقِيلَ الْأَشَاجِعُ رُؤُوسُ الْأَصَابِعِ الَّتِي تَتَصَلُّ بِعَصَبِ ظَاهِرِ الْكَفِّ وَقِيلَ الْأَشَاجِعُ عُرُوقُ ظَاهِرِ
الْكَفِّ وَهُوَ مَغْرَزُ الْأَصَابِعِ وَالْجَمْعُ الْأَشَاجِعُ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ يُدْخِلُهَا حَتَّى يُوَارِيَ
إِمْبِجَ .

(* قوله « اصبعه » لا شاهد فيه ولذا كتب بهامش الأصل صوابه اشجعه) .
وَنَاسٌ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ إِشْجَعٌ مِثْلُ إِمْبِجَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْغَوْتِ وَيُقَالُ لِلْحَيَّةِ أَشْجَعٌ
وَأَن نَشْدُ فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ .

(* قوله « فقضى إلخ » في هامش النهاية قال جرير قد عضه فقضى إلخ) .
وَأَشْجَعٌ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ وَتَزْعَمُ الْعَرَبُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا طَالَ جُوعُهُ تَعَرَّضَتْ لَهُ فِي بَطْنِهِ
حَيَّةٌ يَسْمُونَهَا الشَّجْعَةَ وَالشَّجْعَةَ وَالْمَفَرَّ وَقال أَبُو خَرَّاشٍ الْهُذَلِيُّ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ
أَرْدُ شَجْعَةَ الْبَطْنِ لَوْ تَعَلَّمَيْنَاهُ وَأُوثِرُ غَيْرِي مِنْ عِيَالِكِ بِالطُّعْمِ .
وقال الأزهري قال الأصمعي شَجْعَةُ الْبَطْنِ وَشَجَاعُهُ شِدَّةُ الْجُوعِ وَأَن نَشْدُ بَيْتَ أَبِي خَرَّاشٍ

أَيْضاً وَقَالَ شَمْرٌ فِي كِتَابِ الْحَيَاتِ الشُّجَاعُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ لَطِيفٌ دَقِيقٌ وَهُوَ زَعَمُوا
أَجْرَوْهَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَحَدَّثَتْ لَهُ أُذُنٌ يُرَاقِبُ سَمْعَهَا يَصْرُ كُنَاصِيَةِ
الشُّجَاعِ الْمُسْخِدِ حَدَّثَتْ أَنْتَصِبُ وَنَاصِيَةِ الشُّجَاعِ عَيْدُهُ الَّتِي يَنْدُمُهَا لِلنَّظَرِ
إِذَا نَظَرَ وَالشُّجَاعُ وَالشُّجَاعُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ الْحَيَّةُ الذِّكْرُ وَقِيلَ هُوَ الْحَيَّةُ مُطْلَقاً
وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنْهَا صَغِيرٌ وَالْجَمْعُ أَشْجَعَةٌ وَشُجْعَانٌ وَشَجْعَانٌ
الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي مَنْعِ الزَّكَاةِ إِلَّا بُعِثَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
سَعَفُهَا وَلَيْفُهَا أَشَاجِعَ يَنْدُهُ شَنْدَهُ أَيْ حَيَاتٍ وَهِيَ جَمْعُ أَشْجَعٍ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ
أَشْجَعَةٍ وَأَشْجَعَةٍ جَمْعُ شُجَاعٍ وَشَجَاعٍ وَهُوَ الْحَيَّةُ وَالشُّجْعَانُ الضَّخْمُ مِنْهَا وَقِيلَ هُوَ
الْخَبِيثُ الْمَارِدُ مِنْهَا وَذَهَبَ سَبْيُوهُ إِلَى أَنَّهُ رِبَاعِيٌّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أ قَالَ يَجِيءُ
كَذَنُزُ أَحَدَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعاً أَقْرَعَ وَأَنْشَدَ الْأَحْمَرُ قَدْ سَالَمَ الْحَيَّاتُ مِنْهُ
الْقَدَمَ الْأُفْعُوَانِ وَالشُّجَاعِ الشُّجْعَانُ نَصَبُ الشُّجَاعِ وَالْأُفْعُوَانُ بِمَعْنَى الْكَلَامِ لِأَنَّ
الْحَيَّاتِ إِذَا سَالَمَتِ الْقَدَمَ فَقَدْ سَالَمَهَا الْقَدَمَ فَكَأَنَّهُ قَالَ سَالَمَ الْقَدَمُ الْحَيَّاتِ ثُمَّ
جَعَلَ الْأُفْعُوَانُ بَدَلاً مِنْهَا وَمَشْجَعَةٌ وَشُجَاعُ اسْمَانِ وَبَنُو شَجْعٍ بَطْنٌ مِنْ عُذْرَةَ
وَشَجْعٌ قَبِيلَةٌ مِنْ كِنَانَةَ وَقِيلَ إِنَّ فِي كَلْبٍ بَطْناً يُقَالُ لَهُمْ بَنُو شَجْعٍ بَفَتْحِ الشِّينِ قَالَ
أَبُو خَرَّاشٍ غَدَاةَ دَعَا بَنِي شَجْعٍ وَلَوْلَايَ يَوْمُ الْخَطْمِ لَا يَدْعُو مُجِيباً وَفِي
الْأَزْدِ بَنُو شُجَاعَةَ وَأَشْجَعُ قَبِيلَةٌ مِنْ غَطَفَانَ وَأَشْجَعُ فِي قَيْسِ